



الاتصال: دونالد لير - مجموعة نولان / ليهر
+1 (917) 304-4058 / mobile: +1 (212) 967-8200
dblehr@cs.com / www.templetonprize.org

تعلم هيدر تمبلتون ديل عن جائزة تمبلتون لعام 2018

هيدر تمبلتون ديل

رئيسة مؤسسة جون تمبلتون

يسعدني ويشرفني أن أعلن الفائز بجائزة تمبلتون للعام 2018: جلالة الملك عبدالله الثاني، ملك المملكة الأردنية الهاشمية.

تولى عبدالله الثاني ابن الحسين عرش الأردن ملكاً عام 1999، بعد وفاة والده، الملك حسين، ملك الأردن منذ عام 1952.

ومنذ توليه مسؤولياته، يستمر الملك عبدالله الثاني ببذل جهود تحقيق الوئام، داخل الإسلام وبين الإسلام وغيره من الأديان، ولم يسبقه في هذا المضمار أي زعيم سياسي آخر على قيد الحياة. وغالبا ما حملت هذه الجهود الكثير من المخاطر والتبعات، ولكنه لطالما قام بها بكل تفان وتواضع.

منذ عام 1972 تُمنح جائزة تمبلتون بشكل سنوي لشخص قدم مساهمات وأعمالا استثنائية لخدمة وإثراء الجانب الروحي لحياتنا كبشر.

لقد تم تصميم الجائزة لتكون أداة تمكّن الفائزين بها، وذلك من خلال تسليط الضوء على الأعمال التي يقومون بها، ليس بهدف تحقيق فائدة للفائزين، ولكن بهدف تحقيق فائدة أعظم لأفراد المجتمع الذين سيجدون في الفائزين المثال والقوة.

إن الجهود التي يبذلها جلالة الملك عبدالله الثاني ملهمة حقاً. فقد تمثلت في تأكيده على التعددية في الإسلام في مواجهة مساع لخلق وفرض تمييز زائف. لقد قام جلالتة بتعزيز القوة الرمزية لمبدأ التعددية الدينية التي تحترم الاختلاف، وذلك في مسعى لنشر الوثام الديني والاحترام بين 1.8 مليار مسلم، وبحيث ينظرون إلى بعضهم البعض بوثام وانسجام.

لقد وصف السير جون تمبلتون الفائزين بالجائزة بأنهم "رواد روحانيون". ويضرب الملك عبدالله الثاني للعالم أجمع مثلاً حقيقياً لما يعنيه أن يكون شخص ما رائداً روحياً، فرغم أنه شخص صقلته المسؤوليات السياسية في زمننا الراهن، إلا أنه يعتبر الإيمان وحرية التعبير الديني من أهم مسؤولياتنا وغاياتنا كبشر.

ومن أهم إسهامات الملك عبدالله الثاني نحو التقدم الروحي إطلاقه "رسالة عمان" عام 2004، والتي أوضحت حقيقة الإسلام، وبيّنت الأعمال التي تمثلها، وتلك التي لا تمت له بصلة.

وفي عام 2006، أطلق مبادرة "كلمة سواء" وهي رسالة مفتوحة من قيادات دينية إسلامية لقيادات دينية مسيحية تنشد السلام والوثام على أساس وصيتين متلازمين يشكلان جزءاً من صميم المبادئ التأسيسية لهذين الدينين وهما: حب الله وحب الجار.

كما أن جلالة الملك عبدالله الثاني يُمنح جائزة تمبلتون تقديراً أيضاً لالتزامه الراسخ في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، خاصة المسجد الأقصى/الحرم القدسي الشريف، أحد أهم ثلاثة مواقع دينية في الإسلام [أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين]، وكنيسة القيامة التي تحتضن [القبر المقدس] - قبر السيد المسيح (عليه السلام).

كما أن جائزة تمبلتون لعام 2018 تأتي أيضاً تقديراً لقيادة جلالة الملك في توفير ملاذ آمن يكفل للمجموعات الدينية والعرقية المختلفة في الأردن حرية العبادة، كما يكفلها أيضاً للملايين من اللاجئين الذين احتضنهم الأردن على مدار العقود الخمسة الماضية.

إننا في مؤسسة تمبلتون نغمرنا بالفرح للتقدير الذي عبر عنه حكام الجائزة للأعمال الاستثنائية التي يبذلها الملك عبدالله الثاني، فهو يجسد قيماً ألهمت جدي السير جون تمبلتون لتأسيس الجائزة ولتأسيس مؤسسة تمبلتون القائمة عليها.

وباسم جميع أعضاء مجلس أمناء المؤسسة أهني جلالة الملك عبدالله الثاني الفائز بجائزة تمبلتون للعام 2018.

#